

## فضائل || الحلقة الثامنة || الصدقة || الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

فضائل يعرفها اهل القرآن و اتقوا ما يحسنون هل عامل كي يفلح عند الميزان. والصدق نجاة للجاه الشيطان فضائل ترقى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته - [00:00:40](#)

يجمعنا واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هنا ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث البراء بن عازب - [00:00:53](#)

هنا ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم رأى جماعة من الناس ملتفين وقال النبي على ما اجتمع هؤلاء وقلنا يا رسول الله على قبر يحفرونه فخرج النبي من بين ايدينا مسرعا - [00:01:15](#)

البروء فاستقبلته انظر ماذا يصنع فاذا به صلى الله عليه وسلم قد جلس عند القبر وبكى حتى بل لحيته ثم بكى حتى بل حجره ثم بكى حتى بل الثرى ثم نظر الينا وقال اي اخوان - [00:01:30](#)

لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا اليوم فاعدوا اليوم اللي هتخرج فيه من الدنيا الى القبر تخرج فيه من مدينتك التي تحيا انت فيها هذه المدينة اللي كان فيها شوارع هذه الشوارع فيها بيوت - [00:01:47](#)

والبيوت بداخلها اناس منهم السعداء ومنهم الاشقياء ستخرج من هذه المدينة الى هذه المدينة وهذه المدينة ايضا مدينة لها شوارع وفيها بيوت والبيوت بها اقوام قد سكنوا هذه البيوت منهم السعداء - [00:02:04](#)

ومنهم التعساء قال النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى هذه الامور الى هذه المدينة الى هذه المساكن نظر الى اخوانه وقال اي اخوان لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا اليوم فاعدوا - [00:02:24](#)

يا ترى اي الاعمال الصالحة التي تقبل بها على ربنا عز وجل حتى ننجو من عذاب هذا المكان ايه يا ترى احب اعظم الاعمال التي تقبل بها على ربنا عز وجل؟ حتى يكون هذا المكان باذن الله عز وجل على الجميع. روضة من روضات الجنات - [00:02:41](#)

وبه ينجو العبد انه يكون هذا المكان حفرة من حفر النيران على رأس هذه الاعمال الصدقة. نجد ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ على اهله حر القبور - [00:02:59](#)

ان الصدقة لتطفئ على اهلها حر القبور. هذه العقبة انما يمر العبد باذن الله منها سالما غانما. باذن الله عز وجل بكثرة جوده بكثرة صدقاتك. عندك اموال كثيرة اجتهد في بذل الخير. واحنا في شهر الخير والنبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. نجتهد في هذا - [00:03:18](#)

الايام في الصدقات بالله عليك لا تمر ابدا على مسجد بيني الا وتضع فيه جزء من صدقتك من صدقتك لعل ان الصدقة دي تطفئ عنك حر هذا القبور بالله عليك لا ترى فقيرا يحتاج المساعدة الا وتقف معه حتى وان كان باقل القليل من المال ولكن قدم الصدقات. من - [00:03:38](#)

الان علينا من السهل الان علينا ان احنا ننفق من السهل الان علينا ان احنا نخرج من المال. ممكن والله احبابي في لحظة من اللحظات الانسان منا يخرج من الحياة - [00:03:58](#)

يخرج بالحياة في لحظة النفس اللي انا باخده الان والله انا لا املك ان اخرجه مرة ثانية ممكن ينتهي. انت نفس الكلام. حضرتك نفس

الكلام. اذا احنا محتاجين الان للصدقات - [00:04:10](#)

نقدم العمل الصالح الذي نلقى به ربنا عز وجل يوم القيامة. واللي ان شاء الله باذن الله يكون سبب من نجاتنا. من قربات هذا المكان ومن مشكلات هذا المكان ومن ازمات هذا المكان ومن عذاب هذا المكان الصدقات. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفى على اهلها حر القبور. ليه يا ترى تطفى على - [00:04:22](#)

القبور واحد لان الله عز وجل بها يغفر لك ذنبك ربنا سبحانه وتعالى يغفر لك ذنوبك. بهذه الصدقات اللي تخرجها. فتأتي الى هذا المكان بفضل الله عز وجل. سالم من الذنوب. خلاص تاما من العذاب. قال - [00:04:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وان الصدقة لتطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. الصدقة تطفى الخطيئة. تكون سبب في محوها وولده واهله وجاره وماله في النار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال فتنة الرجل في نفسه وماله وولده واهله وجاره - [00:04:57](#)

تطفئها الصدقة يطفئها الصلاة والصدقات والصوم عرفتم ليه النبي قال ان الصدقة لا تطفى على اهلها حال القبور لان هي اصلا بتكون السبيل ان ربنا يغفر يغفر لك ما قدم ما قدمت انت من معاصي وسيئات. عرفت ليه ربنا سبحانه وتعالى ممكن يقيقك مشاكل -

[00:05:17](#)

هذا القبر بسبب الصدقة ده مش كده وبس. ممكن في بعض الاوقات الانسان مننا بيكون تجراً على الله سبحانه وتعالى بمعصية من المعاصي. هذه المعصية استوجبت ان يغضب الله سبحانه وتعالى على عبده. فاذا تصدق العبد خلاص تحول هذا الغضب الى رضا من الله سبحانه وتعالى على العبد. عشان - [00:05:38](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صدقة السر تطفى غضب الرب. حد من قرايينا. حد من جيراننا محتاج صدقة لانه فقير او محتاج او مريض او غير ذلك. وانا بحيث لا يراني احد اجتهدت - [00:05:58](#)

ورحت واعطيت له المال حيث لا يراني احد. صدقة السر دي تطفى غضب الرب. فمشاء الله لا قوة الا بالله. صدقة السر تطفى غضب فاذا اطفأت غضب الرب تحول هذا الغضب الى رضا من الله سبحانه وتعالى. وما بالكم بانسان رضي الله سبحانه وتعالى عنه. واذا وضع في هذا المكان كيف - [00:06:13](#)

يكون الحال وقد رضي الله تبارك وتعالى عنه ان الصدقة لتطفى على اهلها حار القبور. النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا وبين لنا يا جماعة الصدقة مش هتنجيننا من المكان ده وبس ده هتنجيننا كمان من كربات القيامة. الشمس مشتدة والناس غرقت في اعراقها. سبحان الله! هيبجي هنا بقى ناس - [00:06:33](#)

مش شاييلين هم الشمس ليه؟ قال صلى الله عليه وسلم كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة. كل امرئ في ظل صدقته في يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله منهم - [00:06:53](#)

رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفق يمينه. يا اخواني يا احبابي سارعوا الان واحنا في شهر الجود ان احنا نتقرب الى الله سبحانه وتعالى بصدقة. لان الصدقة هتطفى على اهلها حر القبور - [00:07:13](#)

الان اجتهدوا سابقوا. قال الله سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. من هم يا رب الذين ينفقون في السراء والضراء. اول عمل كان ملازم لهم قال - [00:07:30](#)

في السراء والضراء. اجتهدوا حتى تنطفى هذه القبور من حرارتها. لتتحول الى روضة من روضات الجنات صدقة اجر عظيم جدا عند الله سبحانه وتعالى. تصدق وما تخافش اوعى تكون في يوم من الايام تقول اصل آآ - [00:08:03](#)

المال هيخلص مش هيخلص. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال من صدقة. ما نقص مال من صدقة. اجتهد انفق وربنا يفتح لك ابواب قال النبي صلى الله عليه وسلم انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلال. انفق انفق اجتهد. اجتهد الان في سبل الخير - [00:08:21](#)

ابواب الخير كفاالة الايتام والمرضى اليتامى والمساكين والارامل تصدق على هؤلاء تصدق على هؤلاء قبل ان يأتي عليك لحظة تتمنى العودة الى الدنيا لتتصدق وانفقوا مما رزقناكم ليقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب - [00:08:42](#)

ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. اجتهدوا اجتهدوا هذا الانسان وهو يموت رأى ان افضل الاعمال الصدقة فقال يا رب اقامني ساعة ارجع للنديا اتصدق لاجل ذلك كان سيدنا عمر رضي الله عنه - [00:09:17](#)

ان الاعمال تنافست وتباهت فيما بينها. فقالت الصدقة انا افضل الاعمال. اجتهدوا يا اخواني فهذا هو الذي يبقى لنا بين ربنا تبارك وتعالى لا تتصدق حتى وان كان بالقدر يسير. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان العبد ليتصدق بالصدقة من كذب طيب -

[00:09:48](#)

حتى اللقمة الا ويأخذها الله سبحانه وتعالى منه فيرهبها له كما يربي احدكم فلوه او فصيلة حتى تأتي الصدقة يوم القيامة حتى تأتي اللقمة يوم القيامة كجيل احد حسنة. كجيل احدى الحسنات. اللقمة البسيطة. اجتهدوا. اجتهدوا بقدر المستطاع. ابحثوا عن الارامل

عن المساكين عن الايتام - [00:10:08](#)

تصدقوا عليهم وابذلوا المال لهم. يخلفكم الله سبحانه وتعالى خيرا مما اه فعلتم. واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد. واسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على الجود وعلى الكرم وعلى الخير. واسأله سبحانه وتعالى احبابي النقطة الاخيرة اللي

تحب - [00:10:28](#)

ان اختتم بها عايز اقول لكم اللي حس ان قلبه فيه مرض اللي حاسس ان جسده فيه مرض في الصدقات النبي صلى الله عليه وسلم

يقول داووا مرضاكم بالصدقات داووا مرضاكم بالصدقات - [00:10:48](#)

داووا مرضاكم بالصدقات يشفي الله سبحانه وتعالى لك قلبك ويشفي الله سبحانه وتعالى ويقيك الله سبحانه وتعالى حر القبور قال

صلى الله عليه وسلم ان الصدقة على اهله القبور. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ان ينجيني واياكم - [00:11:03](#)

من عذاب القبر وان يجعلنا واياكم من المنعمين في هذه القبور بفضله وكرمه ومنه صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخلاق الاسلام - [00:11:23](#)